

ظريف يحذر من ارسال قوات سعودية الى سوريا ويعتبرها "انتهاكا" للقانون الدولي ويطالب بوقف قصفها لليمن



بروكسل - (أ ف ب) - حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الثلاثاء من ان نشر السعودية قوات في سوريا سيشكل "انتهاكا" للقانون الدولي وطالب الرياض بوقف قصفها لليمن.

وقال ظريف الذي تدعم بلاده نظام الرئيس السوري بشار الاسد خلال مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي في بروكسل "ان الذين ينشطون في سوريا من دون اذن الحكومة السورية ينتهكون القانون الدولي".

وكان ظريف يجيب على سؤال حول اعلان السعودية امكانية نشر قوات على الارض تنشط في اطار التحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية بقيادة اميركية.

واضاف عقب لقاء مع نظيره البلجيكي ديبديه رايندرز "نعتقد ان اي محاولة لاقحام (اطراف) اخرى بعدد اكبر في المعارك في المنطقة امر خطير".

واضاف ظريف "اعتقد ان على الجميع السعي الى ايجاد حل سلمي وليس خلق مزيد من الخطر والعداء في

المنطقة“ متهما السعودية باستخدام “خدعة سياسية“ لجر اطراف اخرى الى النزاع.

وتدعم ايران التي ارسلت الاف “المستشارين العسكريين“ الى سوريا، نظام دمشق ايضا بواسطة حليفها اللبناني حزب الله وخصوصا الفصائل الشيعية العراقية.

وقال ظريف “ليس لايران قوات على الارض في سوريا. لدينا مستشارين عسكريين في سوريا كما في مناطق اخرى بدعوة من الحكومة“.

وفشلت محاولة لاجراء مفاوضات سورية برعاية الامم المتحدة مطلع شباط/فبراير بعد ان شن النظام السوري هجوما بدعم من قصف روسي كثيف على مدينة حلب شمال سوريا.

وانتقد ظريف الدور المضر للسعودية على حد قوله في هذه العملية.

واضاف الوزير “لا يمكن لاشخاص من الخارج املء نتيجة المفاوضات. سيقدر ذلك السوريون الذين هم حول طاولة المفاوضات وليس في عواصم المنطقة خصوصا الرياض“. وتابع “لن يتمكنوا من اتخاذ قرار عن السوريين“.

وقال ظريف “اذا تحدثنا عن القوات العسكرية يجب وقف القصف في اليمن الذي ينفذ يوميا بحق مدنيين ابرياء ما يتسبب في مقتل الكثير من الاشخاص في حين لم يعد هناك اهداف عسكرية تقصف في اليمن“ معلقا على الغارات الجوية السعودية في هذا البلد.

واضاف “يجب وقف الفظاعات الان!“ في هذا النزاع الذي اوقع اكثر من 6100 قتيل نصفهم من المدنيين بحسب الامم المتحدة.

وظريف الذي يقوم بزيارة رسمية لبروكسل التقى مساء الاثنين وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني على ان يلتقي بعد الظهر نظيره البلجيكي ديديه ريندرز.